Provisional

مجلس الأمن

السنة التاسعة والأربعون

الجلسة ٣٣٥٨
يوم الثلاثاء، ٥ نيسان/ابريل ١٩٩٤
الساعة ١٩/١٠ ، نيويورك

الرئيس:	السيد كيتنغ	(نيوزيلندا)
الأعضاء:	الاتحاد الروسي	السيد سيدوروف
	الأرجنتين	السيد ريكارديس
	اسبانيا	السيد يانيز بارنويفو
	باكستان	السيد ماركر
	البرازيل	السيد فالي
	الجمهورية التشيكية	السيد فنهارا
	جيبوتي	السيد دوراني
	رواندا	السيد بيزيمانا
	الصين	السيد شين جيان
	عمان	السيد السمين
	فرنسا	السيد مريميه
	المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وايرلندا الشمالية	السيد غمرسال
	نيجيريا	السيد غمباري
	الولايات المتحدة الأمريكية	السيد إندرفورث

جدول الأعمال

الحالة المتعلقة برواندا

التقرير المرحلي الثاني للأمين العام عن بعثة الأمم المتحدة لتقديم المساعدة إلى رواندا (S/1994/360)

يتضمن هذا المحضر النص الأصلي للخطب الملقاة بالعربية والترجمات الشفوية للخطب الملقاة باللغات الأخرى. وسيطبع النص النهائي في الوثائق الرسمية لمجلس الأمن.

وينبغي ألا تقدم التصويبات إلا للخطب الأصلية. وينبغي إرسال التصويبات بتوقيع أحد أعضاء الوفد المعني خلال أسبوع إلى: Chief, Verbatim Reporting Section, Room C-178، مع الحرص على إدخالها على نسخة واحدة من المحضر.

افتتحت الجلسة الساعة ١٩/١٠

التعبير عن الشكر للرئيس السابق

الرئيس (ترجمة شفوية عن الانكليزية) : بما أن هذه هي الجلسة الأولى للمجلس خلال شهر نيسان/أبريل، يسعدني جدا أن أغتنم هذه الفرصة لأتوجه بثناء خاص، باسم المجلس، الى سعادة السيد جان برنار مريميه، الممثل الدائم لفرنسا لدى الأمم المتحدة، على الخدمات التي قدمها كرئيس لمجلس الأمن خلال شهر آذار/مارس ١٩٩٤. وأنا موقن بأنني أتكلم باسم جميع أعضاء مجلس الأمن في الاعراب عن عميق التقدير للسفير مريميه على ما تحلى به من مهارة دبلوماسية وكياسة فائقة لدى ادارته أعمال المجلس خلال ذلك الشهر العصيب. شكرا جزيلا لكم، سعادة السفير مريميه.

إقرار جدول الأعمال

أقر جدول الأعمال.

الحالة المتعلقة برواندا

التقرير المرحلي الثاني للأمين العام عن بعثة الأمم المتحدة لتقديم المساعدة الى رواندا (S/1994/360)

الرئيس (ترجمة شفوية عن الانكليزية) : يبدأ مجلس الأمن الآن نظره في البند المدرج في جدول أعماله.

يجتمع مجلس الأمن وفقا للتفاهم الذي تم التوصل اليه في مشاوراته السابقة.

معروض على أعضاء المجلس التقرير المرحلي الثاني للأمين العام عن بعثة الأمم المتحدة لتقديم المساعدة الى رواندا، والوارد في الوثيقة S/1994/360.

معروض على أعضاء المجلس أيضا الوثيقة S/1994/39، التي تتضمن نص مشروع قرار أعد في سياق المشاورات السابقة للمجلس.

أفهم أن المجلس على استعداد للبدء في التصويت على مشروع القرار المعروض عليه. وما لم أسمع أي اعتراض، فسأطرح مشروع القرار على التصويت.

لعدم وجود اعتراض، تقرر ذلك.

أعطي الكلمة أولا لأعضاء المجلس الراغبين في الادلاء ببيانات قبل التصويت.

السيد بيزيمانا (رواندا) (ترجمة شفوية عن الفرنسية) : أود أن أتقدم منكم، سيدي، بأحر التهاني على توليكم رئاسة المجلس لهذا الشهر. أتمنى لكم كل نجاح.

أود كذلك أن أثني على الممثل الدائم لفرنسا، السفير جان برنار مريميه، على العمل الممتاز الذي قام به في الشهر المنصرم.

بالنيابة عن شعب رواندا، يود وفد بلادي أن يعرب عن تقديره العميق للأمين العام بطرس بطرس غالي على الجهود القيمة التي يبذلها من أجل إحلال السلم في رواندا. وفي هذا الصدد، نرحب بتقريره المرحلي الثاني عن بعثة الأمم المتحدة لتقديم المساعدة الى رواندا، والوارد في الوثيقة S/1994/360 المؤرخة ٣٠ آذار/مارس ١٩٩٤.

ونغتنم هذه الفرصة للاعراب عن عميق التقدير للجهود الدؤوبة لبعثة الأمم المتحدة لتقديم المساعدة الى رواندا وعودة الاستقرار الذي أسفر عنه عملها.

وفي هذا الصدد، فاننا نقدر التزام وتفاني الممثل الخاص، السيد جاك - روجر بوه بوه. ونكرر امتناننا لجميع البلدان المساهمة في بعثة الأمم المتحدة لتقديم المساعدة الى رواندا وللهيئات الحكومية وغير الحكومية على تقديمها مختلف أشكال المساعدات التي تلقى عظيم التقدير. لقد تدهورت الحالة الانسانية بشكل يبعث على الفزع لأنه بالاضافة الى الظروف الحرجة التي يعاني منها الأشخاص الذين شردتهم الحرب، فان الجفاف المتواصل أدى الى نشوب أزمة غذاء حادة في البلاد.

إن حجم التحديات وتدني المداخيل التي سببتها الحالة الاقتصادية الحرجة يتطلبان استجابة سخية. ونكرر الآن النداء الذي سبق توجيهه الى المجتمع الدولي بزيادة المساعدة الانسانية بغية تمكيننا من مواجهة الاحتياجات المتزايدة.

إن تقييم عملية السلم في رواندا، التي هي موضوع تقرير الأمين العام، يبين أن تنفيذ اتفاق أروشا للسلم المبرم بين حكومة الجمهورية الرواندية والجبهة الوطنية الرواندية حقق بعض التقدم، بالرغم من مواجهته لبعض الصعاب التي أخـّرت إنشاء بعض المؤسسات الانتقالية. ومن الأهمية بمكان التنويه بحقيقة أن التقدم المحرز على

الصعيد السياسي يتضمن انشاء واحدة من المؤسسات الانتقالية الثلاث، أي الرئاسة، وذلك بتاريخ ٥ كانون الثاني/يناير ١٩٩٤، وهو اليوم الذي أدى فيه رئيس جمهورية رواندا اليمين الدستورية بوصفه رئيس الدولة أثناء الفترة الانتقالية.

S/PV.3358
3

٢/حم/حسين   -٤-   (السيد بيزيمانا، رواندا)

علاوة على ذلك، فإن الجهود التي بذلت حتى الآن مكنت من التقريب بين وجهات النظر لجميع الأطراف السياسية المعنية بغية التغلب على العقبات التي تعيق انشاء الحكومة الانتقالية والمجلس الوطني الانتقالي. والعقبة الوحيدة المتبقية على هذا المستوى تتمثل بمشاركة الائتلاف من أجل الدفاع عن الجمهورية في المجلس الوطني، فيما يتعلق بالأحكام ذات الصلة لبروتوكول الاتفاق الخاص بتقاسم السلطة، الموقع في ٩ كانون الثاني/يناير ١٩٩٣. ولم يبق لنا سوى أن نتغلب على مشكلة هذه النقطة المحددة التي يجب علينا التغلب عليها في أقرب وقت ممكن وبمساندة المجتمع الدولي ومجلس الأمن خصوصا، قبل أن ننتقل الى انشاء المؤسسات الانتقالية.

وفي مجال آخر، من الجدير بالذكر أنه، بموازاة التدابير المتخذة لايجاد حلول على المستوى السياسي، حققت الأطراف بعض التقدم على المستوى العسكري، بمساندة بعثة الأمم المتحدة لتقديم المساعدة الى رواندا. ومن الجدير بالذكر أيضا الاشارة الى أن الصعوبات التي برزت لدى انشاء المؤسسات الانتقالية لم تكن لها أية آثار سلبية بالنسبة للتقيد بوقف اطلاق النار. وكما يشدد الأمين العام في تقريره، فإن هذا يدلل على الالتزام الصارم بعملية السلم.

لذلك فان تمديد ولاية بعثة الأمم المتحدة لتقديم المساعدة الى رواندا من شأنه أن يدعم الدور الذي تضطلع به بعثة الأمم المتحدة من خلال وجودها في مجال تحقيق الاستقرار في رواندا. وتمديد الولاية هذا يصبح مرغوبا فيه أكثر من حيث أن وجود بعثة الأمم المتحدة لتقديم المساعدة الى رواندا قد يسر عقد اجتماعات مشتركة حضرها ممثلون عن القوات الحكومية والجبهة الوطنية الرواندية مما جعل من الممكن السير قدما في التحضيرات للمرحلة الثالثة، لتشمل العملية الفعلية لفض الاشتباك وتسريح وإدماج القوات المسلحة التابعة للطرفين.

وكل هذا ولد قدرا أكبر من الثقة بين قوات الطرفين، وهذا أمر ضروري لضمان إحراز التقدم في تنفيذ المراحل اللاحقة من خطة العمليات. ومن الأهمية بمكان أيضا التأكيد على أن تعاون الطرفين مع بعثة الأمم المتحدة لتقديم المساعدة الى رواندا قد يسر التخطيط لبرناج إزالة الألغام - الذي قطع شوطا بعيدا حتى الآن.

وبصورة عامة، فان تجديد ولاية بعثة الأمم المتحدة لتقديم المساعدة الى رواندا سيساهم في السلم والأمن الدوليين بسبب الدور الذي ما زالت تضطلع به البعثة في الجهود الرامية الى معالجة آثار الحالة التي سببتها الأحداث التي وقعت منذ ٢١ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٣ في بوروندي، وهي دولة مجاورة لرواندا. وشغلت تلك الحالة المرتبة الأولى في قائمة مشكلات الأمن، التي يجب حلها لكي تتوطد وتستمر عملية السلم وإقامة الديمقراطية الجارية الآن في رواندا. وكما أشار تقرير الأمين العام، يجب على المجلس أن يولي اهتماما خاصا لهذا الجانب، الذي من شأنه أن يعرض للخطر التنفيذ الكامل والفعال لاتفاق السلم.

إن زيادة حجم وحدة الشرطة المدنية التابعة للأمم المتحدة من شأنه تلبية هذه الحاجة. ويغدو هذا ضروريا على نحو أكبر لأن الدرك الوطني الذي يتولى مسألة الحفاظ على النظام العام، يعاني من نقص في الموارد البشرية والمادية واللوجستية. علاوة على ذلك، فان الشرطة المدنية التابعة لبعثة الأمم المتحدة، بأفرادها الحاليين، قد تمكنت من العمل فقط في العاصمة كيغالي، وليس في أجزاء أخرى من البلاد، كما كان مقررا لها أصلا. وكما أشار تقرير الأمين العام ينبغي لمراقبي الشرطة المدنية التابعين للأمم المتحدة أن يكون لهم وجود ملحوظ على نطاق أوسع وذلك لكي يوحوا بالثقة ويعززوها ويعملوا على نشر إحساس أعمق بالأمن في أوساط السكان.

إن وفدي مهتم بأن ينفذ اتفاق أروشا للسلم بسرعة، بالنظر الى فترة الأسابيع الستة التي حددها مجلس الأمن لاستعراض الحالة في البلد. إن تنفيذ هذا الاتفاق، الذي نرجو أن يجري دون إعاقة، نأمل أن ييسر لجمهورية رواندا أن تجد سلاما مدنيا يتفق ورغبة شعبها وحكومتها.

أخيرا، نسترعي انتباه المجتمع الدولي الى الجانب الإنساني من هذه المأساة ونطلب منه أن يضاعف جهوده لتوفير المساعدة اللازمة.

لا يسعني أن أختتم بياني دون الإعراب عن امتنان وفدي للجهود التي تبذلها منظمة الوحدة الأفريقية، والبلد التيسيري تنزانيا، وبلدان المنطقة وفرنسا التي بادرت بطرح مسألة الحالة في رواندا على مجلس الأمن في آذار/مارس من العام الماضي، مما يبعث الأمل في أن تبزغ آفاق تسوية سياسية فعالة لهذه المأساة.

الرئيس (ترجمة شفوية عن الإنكليزية): أشكر ممثل جيبوتي على الكلمات الرقيقة التي وجهها اليّ.

سأطرح الآن مشروع القرار الوارد في الوثيقة S/1994/391 للتصويت.

أجري التصويت برفع الأيدي.

المؤيدون: الاتحاد الروسي، الأرجنتين، اسبانيا، باكستان، البرازيل، الجمهورية التشيكية، جيبوتي، رواندا، الصين، عمان، فرنسا، المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وايرلندا الشمالية، نيجيريا، نيوزيلندا، الولايات المتحدة الأمريكية.

الرئيس (ترجمة شفوية عن الإنكليزية): حصل مشروع القرار على ١٥ صوتا مؤيدا. اعتمد مشروع القرار بالإجماع باعتباره القرار ٩٠٩ (١٩٩٤).

أعطي الكلمة الآن لأعضاء المجلس الراغبين في الإدلاء ببيانات بعد التصويت.

السيد مريميه (فرنسا) (ترجمة شفوية عن الفرنسية): سيدي الرئيس لقد تأثرت للغاية من تعبيرات العرفان التي وجهتموها الى نيابة عن أعضاء المجلس. إن الوفد الفرنسي يسره أن يراكم تديرون عملنا لهذا الشهر ويؤكد لكم، سيدي، تعاونه التام معكم. ويقينا أن دفة المجلس في أيد أمينة.

إن مجلس الأمن، باعتماده هذا القرار، مدد ولاية بعثة الأمم المتحدة لتقديم المساعدة الى رواندا لفترة أربعة أشهر.

ويرحب وفدي بكون المجلس قد قرر بذلك كفالة استمرار التزام الأمم المتحدة بذلك البلد، رواندا. إن وزع البعثة أسهم بالفعل إسهاما هاما في استقرار رواندا منذ توقيع اتفاق آروشا للسلم.

ولقد أكدت الأطراف الرواندية باستمرار أنها ملتزمة التزاما عميقا بتنفيذ الاتفاق الذي أبرم منذ ثمانية أشهر تقريبا. وتبرهن على ذلك حقيقة أن وقف إطلاق النار قد تم الالتزام به عموما، بخلاف مسائل أفريقية أخرى مابرح المجلس منشغلا بها. ولهذا السبب، وكما يشير الأمين العام في تقريره المؤرخ في ٣٠ آذار/مارس ١٩٩٤، من الأساسي أن تواصل الأمم المتحدة دعمها للعملية الجارية.

تعتقد حكومتي أن الأطراف يجب أن تبدي الآن شعورا بالمسؤولية بالتغلب على الخلافات المتصلة بإنشاء المؤسسات المؤقتة اللازمة لاستمرار عملية السلام. والصعوبة الوحيدة المتبقية التي نود أن نلحظها هي مشاركة تحالف الدفاع عن الجمهورية في المجلس الوطني الانتقالي. وقد شاركنا في النداء الذي تقدم به في كيغالي الممثل الخاص للأمين العام وممثلو البلدان الرئيسية المعنية لكفالة أن تشارك تلك المجموعة السياسية في عملية المصالحة الوطنية. ولاحظنا أيضا أن الرئيس هابياريمانا قد التزم بإنشاء المؤسسات المؤقتة سرعان ما يمكن التغلب على تلك العقبة. وليس هناك ما يدعو الى عدم القيام بذلك خلال فترة الأسابيع الستة المنصوص عليها في القرار.

وما لم يلحظ تقدم أثناء تلك الفترة، فالمجلس قد يبدأ في إعادة تقييم التزام المنظمة تجاه رواندا.

من الواضح أن بعثة الأمم المتحدة لتقديم المساعدة الى رواندا لن تحظى بدعم مستمر ما لم تنفذ الأطراف اتفاق أروشا للسلم تنفيذا كاملا وسريعا. وبناء على ذلك فإن الأطراف تفهم أن من واجبها من الآن فصاعدا أن تحرز نتائج ملموسة.

وتأمل فرنسا أن يجري الإصغاء لهذا النداء وأن تتعهد الأطراف، سرعان ما تتم تسوية الخلافات، بطمأنة شعب رواندا، وبصفة خاصة للغاية طمأنة الروانديين المشردين، بأنهم سيتمكنون من العودة الى ديارهم بسلامة وبوعد بالسلم الدائم والمصالحة الوطنية الحقيقية للمستقبل.

الرئيس (ترجمة شفوية عن الإنكليزية): أشكر ممثل فرنسا على العبارات الرقيقة التي وجهها إليّ.

السيد إندرفورث (الولايات المتحدة الأمريكية) (ترجمة شفوية عن الإنكليزية): اسمحوا لي، سيدي، في أول جلسة رسمية لنا في شهر نيسان/ابريل، أن أتقدم لكم بترحيب ودعم وفدي وأنتم

تضطلعون بمسؤوليات رئاسة المجلس. نود كذلك أن نعرب عن تقديرنا العميق للسفير مريميه وإعجابنا به لإدارته الممتازة للمجلس أثناء شهر آذار/مارس.

لقد أيدت الولايات المتحدة عملية السلام في رواندا منذ بدايتها، وتواصل تأييدها اليوم. ولكننا نشعر بالقلق إزاء استمرار التأخيرات في إنشاء المؤسسات المؤقتة. ولهذا السبب نؤيد تأييدا قويا قرار مجلس الأمن بتمديد ولاية بعثة الأمم المتحدة للمساعدة الى رواندا لفترة قصيرة وإجراء استعراض في بحر ستة أسابيع من الآن للتقدم الذي تحرزه الأطراف صوب تنفيذ اتفاقات أروشا، ولدور الأمم المتحدة، بما في ذلك مستقبل البعثة.

نعتقد أن بعثة الأمم المتحدة لتقديم المساعدة الى رواندا اضطلعت بدور أساسي في الحفاظ على السلم في رواندا في ظل ظروف صعبة. ويجدر الإشادة بقوات البعثة على خدماتها. ولكن العقبة السياسية المستمرة جعلت مهمة البعثة على قدر كبير من الصعوبة، وأسهمت في تدهور الحالة الأمنية في رواندا. إن التأخيرات تسمم عملية السلم التي كانت ترمي الى بناء الثقة بين الأطراف وإظهار أن الروح التوفيقية يمكن أن تكون مثمرة أكثر من المواجهة. وباختصار، كما قال الأمين العام في تقريره عن رواندا: "والتأخير المستمر في إقامة المؤسستين الانتقاليتين ... يهدد عملية السلم". (S/1994/360، الفقرة ٩).

إننا نريد أن نساعد رواندا على إرساء الاستقرار. وكتدبير من تدابير تلك المساعدة، تدرس حكومة الولايات المتحدة حاليا مختلف السبل للمساعدة في جهود إزالة الألغام حالما تسمح الظروف السياسية بذلك.

لقد تمت الإشادة باتفاقات أروشا عن وجه حق باعتبارها إنجازا تاريخيا في حل الصراعات الإقليمية. فالاتفاقات توفر مخططا للانتقال الى الديمقراطية التامة والمصالحة الوطنية ويجب أن تنفذ تنفيذا تاما وسريعا بمجملها.

لقد اقتربت الأطراف في رواندا كثيرا من التوصل الى اتفاق بشأن تشكيل المؤسسات المؤقتة. يجب ألا يكون هناك مزيد من التأخير أو المماطلة. ونناشد جميع الأطراف في المناقشات السياسية أن تضاعف جهودها

وتتصرف لخير الوطن فتضمن تشكيل الحكومة الانتقالية في أقرب وقت ممكن بحيث ينعم الشعب الرواندي في نهاية المطال بالسلم والأمن.

الرئيس (ترجمة شفوية عن الإنكليزية): أشكر ممثل الولايات المتحدة على الكلمات الرقيقة التي وجهها اليّ.

S/PV.3358
13
٤/هـ ن/ور ١٤-١٥

السيد فالي (البرازيل) (ترجمة شفوية عن الإنكليزية): سيدي، اسمحوا لي أولا أن أهنئكم بحرارة على توليكم منصب رئيس مجلس الأمن لشهر نيسان/ابريل. إن وفد البرازيل مسرور بصفة خاصة لرؤيتكم ترأسون عملنا. وإن مهاراتكم الدبلوماسية وقيادتكم المجربة ستسهم إسهاما حاسما في الإدارة الفعالة لعملنا. وأرجوكم أن تعولوا على التعاون التام من جانب هذا الوفد.

كما أود في هذه المناسبة أن أسلم بالعمل الرائع الذي قام به أثناء شهر آذار/مارس الحافل بالعمل سلفكم، الممثل الدائم لفرنسا، السفير جان ـ برنار مريميه.

ويشعر شعب رواندا بامتنان بالغ للجهود التي يبذلها المجتمع الدولي من أجل تهيئة الظروف اللازمة لتنفيذ اتفاق أروشا للسلم. ولا بد لهذا الدعم الذي يقدمه المجتمع الدولي أن يقترن بعزم راسخ من جانب الأطراف المعنية على إعلاء هدف تحقيق السلم والتقدم.

وفي ظل هذه الخلفية، وفي حين أننا نرحب بالقرار الذي ينوي المجلس اتخاذه لتمديد ولاية بعثة الأمم المتحدة لتقديم المساعدة إلى رواندا حتى ٢٩ تموز/يوليه المقبل، يدرك شعب رواندا أنه - نظرا لاستعراض الحالة في رواندا المقرر أن يجري في غضون الأسابيع الستة المقبلة - يجب أن نستجيب دونما إبطاء لهذه الرسالة القوية الموجهة من المجلس وأن نحرز تقدما عن طريق إنشاء المؤسسات الانتقالية واتخاذ الخطوات اللازمة لتنفيذ المرحلة الثانية من خطة الأمين العام.

ونحن واثقون بأن تعبئة القوى السياسية في البلد عن طريق الحوار والالتزام المتواصل، وبفضل الدعم الذي تقدمه بعثة الأمم المتحدة لتقديم المساعدة إلى رواندا ستجعل من الممكن إعطاء زخم جديد لعملية السلم في رواندا.

الرئيس (ترجمة شفوية عن الانكليزية): أشكر ممثل رواندا على الكلمات الرقيقة التي وجهها إلي.

السيد غمباري (نيجيريا) (ترجمة شفوية عن الانكليزية): سيدي الرئيس، لقد تقدم لكم وفدي بالتهنئة في مشاورات المجلس المغلقة، ويسرنا أن نكرر تلك التهنئة في هذه الجلسة المفتوحة على توليكم رئاسة المجلس لشهر نيسان/ابريل. وإن وفدي لواثق بأنكم، بفضل ما تتمتعون به من خبرة ومهارات دبلوماسية مميزة، ستديرون أعمال المجلس بحكمة واقتدار.

واسمحوا لي أيضا أن أعرب عن تقدير وفدي لسلفكم، السفير جان - برنار مريميه، ممثل فرنسا للطريقة الممتازة والنشطة التي أدار بها أعمال المجلس في شهر آذار/مارس.

لقد درس وفدي بعناية التقرير الممتاز الذي قدمه الأمين العام عن الحالة في رواندا والوارد في الوثيقة S/1994/360 المؤرخة ٣٠ آذار/مارس ١٩٩٤، فهذا التقرير الذي يتناول الحالة السياسية والعسكرية والأمنية والإنسانية في رواندا منذ ٣٠ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٣ يتضمن عناصر إيجابية وسلبية. ولأبدأ بالنواحي الإيجابية.

أولا، استمرت بعثة الأمم المتحدة لتقديم المساعدة إلى رواندا في المساعدة، بأفضل الطرق الممكنة، في تنفيذ اتفاق أروشا للسلم، وفي ٥ كانون الثاني/يناير من هذا العام، ووفقا لاتفاق أروشا للسلم، أدى أحد الأشخاص قسم اليمين بوصفه رئيسا للجمهورية وفي الموعد المحدد.

ثانيا، منذ توقيع اتفاق السلم بين الأطراف قبل ثمانية أشهر تم احترام وقف إطلاق النار عموما، وهي حقيقة تشهد، كما ذكر الأمين العام، على التزام الأطراف بعملية السلم المحددة في الاتفاق.

ثالثا، تم إحراز تقدم كبير في وزع الأفراد العسكريين التابعين لبعثة الأمم المتحدة لتقديم المساعدة إلى رواندا في القطاعات الستة المخصصة في رواندا، واستكملت المهام العسكرية المخطط لها أن تتم في المرحلة الأولى من الخطة التنفيذية قبل موعدها المقرر. وفي حقيقة الأمر إن بعثة الأمم المتحدة لتقديم المساعدة إلى رواندا على استعداد لبدء المهام المناطة بها في المرحلة الثانية من الخطة. هذا إضافة إلى أن بعثة الأمم المتحدة لتقديم المساعدة إلى رواندا قطعت شوطا كبيرا في الأعمال التحضيرية للمرحلة الثالثة من أنشطتها المقررة. وقد ساعد النجاح الذي أحرز في مجال وزع الأفراد ووجود الأفراد العسكريين التابعين للبعثة في أجزاء من البلد على استقرار الحالة وتعزيز تهيئة مناخ يفضي إلى مفاوضات السلم.

ومما يؤسف له أنه على الرغم من أن المهام المرتآة في المرحلة الأولى من خطة التنفيذ المكونة من أربع مراحل لرواندا والتي اعتمدها المجلس في قراره ٨٧٢ (١٩٩٣) قد استكملت لم تسفر الجهود المبذولة من أجل إقامة الحكومة الانتقالية ذات القاعدة العريضة والمجلس الوطني الانتقالي عن النتائج المرجوة بسبب عجز الأطراف المعنية عن التوصل إلى اتفاق على طرائق إقامة هاتين المؤسستين، بما في ذلك قوائم أعضاء الحكومة المؤقتة ذات القاعدة العريضة والمجلس الوطني الانتقالي على حد سواء.

ومن المهم ألا يسمح للطريق السياسي المسدود الذي أدى إلى تأخير تنفيذ الخطة المكونة من أربع مراحل بأن يستمر. ويعتقد وفدي اعتقادا راسخا بأنه في الوقت الذي يمكن فيه للجهود الرامية إلى وضع جميع الأطراف على طريق السلم أن تستمر يجب ألا تبقى إرادة الشعب الرواندي الجماعية رهينة لنزوات وأهواء طرف واحد.

ونحن، في الواقع، نشاطر رأي الطرف التيسيري بأن هذه التأخيرات والمشاجرات من جانب واحد غير مقبولة على الإطلاق وليس لها أي أساس قانوني ضمن إطار خطة أروشا.

ومن ثم، وكطريقة لدفع العملية السياسية إلى الأمام يعتقد وفدي بأن مشروع القرار الحالي يمثل إسهاما كبيرا لثلاثة أسباب هامة.

أولا، إنه يمدد ولاية بعثة الأمم المتحدة لتقديم المساعدة إلى رواندا لمدة أربعة أشهر إضافية اعترافا بالدور الحيوي الذي يمكن أن تلعبه البعثة في إقرار السلم في البلد. وأعتقد أنه لا بد من توضيح هذه النقطة للأطراف.

ثانيا، إنه يوافق على توفير ٤٥ مراقبا إضافيا من الشرطة المدنية لزيادة قوامها الحالي إلى ٦٠ فردا مما يؤدي إلى تعزيز الحالة الأمنية في جميع أنحاء البلد بشرط أن تنفذ الأطراف اتفاق أروشا للسلم على الوجه التام والفوري.

ثالثا، إنه، وإذ يثني على الجهود التي تبذلها الدول الأعضاء والأمم المتحدة والوكالات غير الحكومية والتي وفرت، ولا تزال توفر، المساعدة الإنسانية وغيرها، يشجعها على مواصلة هذه المساعدة وزيادتها.

ونيجيريا، بوصفها بلدا تربطه برواندا روابط تاريخية وثقافية، تتوق إلى مواصلة تقديم مساهمتها، عن طريق الأمم المتحدة ومنظمة الوحدة الافريقية، إلى دفع عملية السلم في رواندا إلى الأمام. ونحن، إذ نحث الأطراف في رواندا على أن تنحي خلافاتها جانبا وأن توافق على إقامة المؤسسات الانتقالية دون مزيد من الإبطاء، نرى أنه لا بد للمجتمع الدولي أن يواصل تقديم مساعدته إلى تنفيذ عملية السلم وفقا للشروط التي ذكرتها توا. وتنفيذا لإرادة الشعب والأطراف التي تحبذ السلم وبفضل المساعدة المتواصلة من جانب المجتمع الدولي لا بد للسلم أن يعود قريبا إلى رواندا. ونحن نؤمن بذلك إيمانا راسخا.

الرئيس (ترجمة شفوية عن الانكليزية): أشكر ممثل نيجيريا على الكلمات الرقيقة التي وجهها إلي.

السيد دوراني (جيبوتي) (ترجمة شفوية عن الفرنسية): أود أن أهنئكم، سيدي الرئيس، تهنئة حارة باسم وفد جيبوتي على توليكم رئاسة مجلس الأمن لشهر نيسان/ابريل. وإنني لعلى اقتناع بأن أعمال المجلس، تحت قيادتكم وبفضل ما تتمتعون به من خبرة ومهارات دبلوماسية، ستكلل بالنجاح.

ويسرني أيضا أن أشيد إشادة حقة بالوفد الفرنسي، وخاصة بالسفير مريميه للطريقة الحكيمة والقديرة والمثلى التي أدار بها أعمال المجلس خلال الشهر الماضي والتي اتسمت بالنجاح. وأعرب له عن امتنان وفدي.

يلاحظ وفد جيبوتي بتقدير بالغ الدور البناء الذي يضطلع به الأمين العام بطرس غالي وموظفوه في بذل محاولاتهم الدؤوبة لتقريب مواقف الأطراف المعنية من أجل تحقيق سلم دائم في رواندا.

وستصوت جيبوتي تأييدا لمشروع القرار ولو أننا كنا نرغب في أن تمدد ولاية بعثة الأمم المتحدة لتقديم المساعدة إلى رواندا لمدة ستة أشهر، لأننا نرى أن هذا التمديد ضروري - بل وحيوي - نظرا للحالة السائدة في البلد لإقامة كل المؤسسات الانتقالية. إلا أننا نأمل أن تسفر العملية الجارية، التي تتسم في حد ذاتها بالإيجابية إذ تم الالتزام بوقف إطلاق النار واستمر الحوار وأحرزت الأعمال التحضيرية لفض الاشتباك والتسريح والإدماج شرطا كبيرا - عن نتائج إيجابية.

ومن الضروري أيضا، كما ذكر الأمين العام في تقريره، وزع ٤٥ مراقبا إضافيا من الشرطة المدنية في المحافظات التسع في أقرب وقت ممكن لمساعدة الشرطة الوطنية التي ينقصها الأفراد والمعدات على المحافظة على النظام والقانون، وفي الوقت نفسه لإعادة الثقة في نفوس السكان المدنيين؛ وحيث أن الكلفة ضئيلة للغاية هناك أسباب عديدة للقيام بهذه العملية.

لقد اختتم مجلس الأمن توا إجراء استعراض شامل لبعثة الأمم المتحدة لتقديم المساعدة إلى رواندا، استنادا إلى التقرير الذي قدمه الأمين العام، والذي نحن ممتنون له عليه امتنانا بالغا. لقد حللنا الحالة في رواندا، بما في ذلك الأعمال الحالية التي تقوم بها بعثة الأمم المتحدة لتقديم المساعدة إلى رواندا، والمهام التي لا يزال انجازها لازما. وحكومة بلادي تفهم أن الأهداف العامة لاتفاق أروشا للسلم يجري تحقيقها تدريجيا، مما يبرر تمديد ولاية بعثة الأمم المتحدة لتقديم المساعدة إلى رواندا حتى ٢٩ تموز/يوليه ١٩٩٤.

وخلال الأشهر الستة الماضية، أسهمت بعثة الأمم المتحدة لتقديم المساعدة إلى رواندا في تهيئة المناخ المؤاتي لتنفيذ اتفاق أروشا للسلم من جانب الحكومة الرواندية والجبهة الوطنية الرواندية. ولا يزال وقف إطلاق النار يحظى بالاحترام بفضل الدور المثبِّت الذي تقوم به بعثة الأمم المتحدة لتقديم المساعدة إلى رواندا. وقد حلف رئيس الدولة الحالي اليمين بوصفه رئيسا للجمهورية في بداية شهر كانون الثاني/يناير ١٩٩٤. وفي حين أننا ندرك التقدم المحرز حتى الآن في تنفيذ اتفاق أروشا للسلم، ينبغي لنا أن نبقي نصب أعيننا أن التشكيل العاجل للحكومة الانتقالية ذات القاعدة العريضة في رواندا عنصر رئيسي في اتفاق السلم. وتواصل البرازيل تشجيعها للأطراف في رواندا على تسوية خلافاتها بما يسمح بإنشاء المؤسسات الوطنية المتبقية المنصوص عليها في الاتفاق.

ونحن نتطلع إلى الإنشاء الناجح والسريع لهذه المؤسسات الانتقالية وإلى إجراء انتخابات وطنية، وإلى تنصيب حكومة جديدة. وإننا على اقتناع راسخ بأن السلم والأمن لن يسودا إلا بتولي الحكومة الجديدة لمهامها، بما يسمح لتلك الدولة من المضي في طريق التنمية الاقتصادية والاجتماعية. وإن البرازيل، بوصفها مساهمة في قوات بعثة الأمم المتحدة لتقديم المساعدة إلى رواندا، لا تزال ملتزمة بوجود هذه البعثة في رواندا كما ينص على ذلك القرار ٨٧٢ (١٩٩٣). ومن حيث المبدأ نرى أن بعثة الأمم المتحدة هذه، علاوة على عمليات الأمم المتحدة الأخرى لحفظ السلم، ينبغي أن تكون مجهزة تجهيزا كافيا بالرجال والعتاد من أجل اضطلاعها بالولاية المناطة بكل منها.

الرئيس (ترجمة شفوية عن الانكليزية): أشكر ممثل البرازيل على الكلمات الرقيقة التي وجهها إلي.

السيد السمين (عمان): السيد الرئيس، اسمحوا لي بادئ ذي بدء أن أهنئكم باسم وفد بلادي بمناسبة تبوئكم رئاسة المجلس لهذا الشهر. وإننا لعلى يقين تام من أن خبرتكم الدبلوماسية ومهارتكم المشهودة ستكونان خير ضمان لنجاح أعمال مجلسنا الموقر. كما لا يفوتني الإشادة بسلفكم السفير مريميه، مندوب فرنسا وكذا أعضاء وفده الموقر، على الطريقة البناءة والحكيمة التي أدار بها أعمال المجلس خلال الشهر المنصرم.

كما يود وفد بلادي أن يتقدم بالشكر الجزيل للأمين العام على تقريره الشامل عن بعثة الأمم المتحدة لتقديم المساعدة إلى رواندا، الوارد في الوثيقة S/1994/360، والذي يقدم تحليلا جيدا للحالة السياسية والعسكرية والإنسانية السائدة حاليا في رواندا. ويرى وفد بلادي أن هذه الوثيقة تعد مفيدة للغاية.

إنه لمما يدعو إلى القلق أن أطراف النزاع في رواندا لم تتمكن حتى الآن من إقامة الحكومة الانتقالية ذات القاعدة العريضة والمجلس الوطني الانتقالي وفقا لاتفاق كينيهيرا المبرم في ١٠ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٣. ويتفق وفد بلادي مع ما ذهب إليه الأمين العام في تقريره محل البحث أن:

"التأخير المستمر في إقامة هاتين المؤسستين الانتقاليتين لم يؤد فحسب إلى منع بعثة الأمم المتحدة لتقديم المساعدة إلى رواندا من القيام بمهامها وفقا للجدول الزمني الذي اعتمده مجلس الأمن [في قراره ٨٧٢/٩٣] بل أسهم أيضا في تدهور الحالة الأمنية في البلد وأصبح يهدد عملية السلم [برمتها]" (S/1994/360، الفقرة ٩).

ويرى وفد بلادي أن التأخير المستمر في إقامة الحكومة الانتقالية ذات القاعدة العريضة يمثل عقبة خطيرة أمام تنفيذ اتفاق أروشا للسلم والعمل السلس لمؤسسات الدولة.

ويسعد وفد بلادي أن يلاحظ المؤشرات الواردة في تقرير الأمين العام والتي تشير إلى أن الجهود المبذولة في هذا الاتجاه قد أثمرت عن تحقيق تقدم في تضييق هوة الخلاف بين مواقف الأطراف المختلفة وفي التقريب

بينها بغية التوصل إلى حل وسط لتسهيل إقامة الحكومة الانتقالية ذات القاعدة العريضة في أقرب وقت ممكن. ويرى وفد بلادي أن مواصلة الأطراف المعنية لعملية الحوار، بالرغم من

تزايد حدة التوتر، تعد في حد ذاتها من الأمور التي تبعث على التفاؤل. وينبغي على الأمم المتحدة أن تواصل دعمها للحوار والمبادرات الحالية الرامية إلى حل الخلافات المتبقية بغية إتمام المرحلة الأولى من خطة الأمين العام لتنفيذ اتفاق أروشا للسلم، ولتسهيل المرحلة الثانية من العمليات التي تشمل فض الاشتباك وتسريح الجنود وإدماج القوات المسلحة وعناصر الدرك.

إننا نشاطر القلق المعرب عنه في تقرير الأمين العام إزاء تدهور الحالة الأمنية في رواندا تدهورا خطيرا، ولا سيما في منطقة كيغالي، علاوة على تزايد حوادث قطع الطرق، والجرائم الإثنية، والجرائم ذات الدوافع السياسية، بما فيها عمليات الاغتيال والقتل. ونتفق مع ما ورد في تقرير الأمين العام أنه:

"ما لم يجر احتواء أو وقف هذه الحوادث المزعجة فستؤدي إلى نشوء مناخ من الذعر المتفشي والمتصاعد الذي يؤدي بدوره إلى عرقلة التنفيذ الكامل والفعال لاتفاق أروشا للسلم. وهذه الحالة مثيرة للقلق على وجه الخصوص لأن الدرك الوطني المسؤول عن صون القانون والنظام يعاني بشدة من قلة عدد الأفراد والمعدات والتدريب". (المرجع نفسه، الفقرة ٣٧)

وانطلاقا من إدراك وفد بلادي لأهمية قيام الشرطة المدنية بالاضطلاع بولايتها التي تتمثل في المساعدة على صون الأمن العام عن طريق مراقبة الأنشطة التي يقوم بها رجال الدرك والشرطة المحلية والتحقق منها والعمل بشكل وثيق مع الدرك الوطني والشرطة المحلية في كيغالي، فإنه يرحب بتوصيات الأمين العام بشأن وزع ٤٥ مراقبا إضافيا من الشرطة المدنية وفقا لما ورد في الفقرة ٣٨ من تقرير الأمين العام محل البحث.

كما يرحب وفد بلادي بشأن تمديد ولاية بعثة الأمم المتحدة لتقديم المساعدة إلى رواندا لفترة أربعة أشهر إضافية، على أساس أن يقوم المجلس خلال الأسابيع الستة المقبلة باستعراض الحالة في رواندا، بما في ذلك الدور الذي تضطلع به الأمم المتحدة في هذا البلد.

S/PV.3358
18-20

وختاما، لقد قامت الأمم المتحدة بجهود كبيرة لمساعدة الشعب الرواندي في اجتياز محنته. وأن وفد بلادي إذ يشيد بما تم إنجازه حتى الآن، يود أن يؤكد أن الدور الأكبر في نجاح هذه العملية يقع على كاهل الروانديين أنفسهم. إن مجلس الأمن إذ يجدد فترة بعثة الأمم المتحدة لتقديم المساعدة الى رواندا حتى ٢٩ تموز/يوليه ١٩٩٤، فانه يتطلع الى استثمار الأطراف الرواندية المعنية هذه الفترة للاتفاق على بقية المسائل المعلقة. ومن هذا المفهوم، فإن وفد بلادي قد صوت مؤيدا لمشروع القرار الذي اعتمد توا.

الرئيس (ترجمة شفوية عن الانكليزية) : أشكر ممثل عمان على الكلمات الطيبة التي وجهها الي.

ليس هناك متكلمون آخرون على قائمتي؛ وبذلك يختتم مجلس الأمن المرحلة الحالية من نظره في البند المدرج في جدول أعماله.

رفعت الجلسة الساعة ١٩/٥٠